

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحاضر: د. سمير كتاني
الموعد: أ - 2011/1/29
الزمن المحدد: ساعتان إلا ربعاً

اسم المساق: نثر كلاسيكي
المستوى والتخصص: سنة 2-3 لغة عربية
نوع الامتحان: نهائي (90%)

تعليمات للممتحن:

- في هذا الامتحان فسمان، أحب عن كلّ منهما وفق التعليمات الواردة فيه.
- أحب عن الأسئلة بإيجاز ووضوح، وتجنب الإطالة، وتوخّ الدقّة التعبيرية واللغوية، واعتمّ تحسين صياغة إجاباتك، فكلّ ذلك عناصر للتقييم.
- يتّصّن عليك في القسم الثّاني الاعتماد على التصرّف المرفق بالامتحان، ومن المفيد جداً الاستماعة به لدى صياغة الإجابات.
- عليك أن تقوم بإرفاق نموذج الأسئلة بدختر الحلول وتسليمهما معاً للمراقب.
- أحب عن كلّ سؤال بدقّة مراعيًا ترتيب الإجابات ووضوحها بشكل خاصّ؛ كلّ إجابة غير واضحة قد تعرّض عاطفة (وبدخل ضمن ذلك حركات الإعراب غير الواضحة).

القسم الأوّل: تعرّض إلى سؤالين ثما يلي: (40 درجة لكلّ سؤال 20 درجة)

1. قبل قديماً: "بدت الكتابة بعد الحميد وختمت بابن العميد". اشرح القول متعرّضاً إلى ما يلي:
 - ترجمة حياة عبد الحميد الكاتب. (حتى 4 أسطر)
 - استعراض موجز لمهنة الكاتب في صدر الإسلام والدولة الأموية. (حتى 8 أسطر)
 - كيفية إسهام عبد الحميد في تطوير الكتابة في عصره، وتأثيره في العصور التالية. (حتى 8 أسطر)
2. انتح كتاب البخلاء للمحافظ برسالة لسهل بن هارون في الدفاع عن مذهبه في البخل.
 - من هو سهل بن هارون؟ (حتى 4 أسطر)
 - ما هي إشكالية تأليف رسالته في البخل؟ وما أبرز الآراء في ذلك؟ (حتى 8 أسطر)
 - ما أهميّة هذه الرسالة في بحث الحياة الاجتماعية في حضرة الدولة العباسية؟ (حتى 8 أسطر)
3. المثل القوليّ (Proverb) هو أحد الأجناس الأدبية البارزة في التراث. تناوله متطرّقاً إلى ما يلي:
 - ماهيته، وأهمّ مجاميعه، والغايات من جمعه، ومصداقية قصصه. (حتى 10 أسطر)
 - كتاب "بجمع الأمثال": فحواه، مؤلّفه، أسلوبه التصنيفي، وأهمّيته في دراسة التراث العربيّ القديم. (حتى 10 أسطر)

القسم الثاني: اقرأ النصّ التالي من "المقامة المصيرية" للهمذاني، ثمّ تعرّض إلى ما يليه: (60 درجة؛ لكلّ سؤال 10 درجات)

"حدّثني عيسى بن هشام قال: كنت بالبصرة ومعني أبو الفتح الاسكندريّ رجل الفصاحة يدعوها فتحييه، والبلاغة بأمرها فطليعه، وحضرنا معه دعوة بعض التجّار، فقدّمت إلينا مضيرة تثنّي على الحضارة، وترجرج في الغضارة، وتؤذن بالسلامة، وتشهد لمعاوية رحمه الله بالإمامة، في قصعة يزّلّ عنها الطّرف، ويموج فيها الطّرف، فلما أخذت من الخوان مكانها، ومن القلوب أوطالها، قام أبو الفتح يلحنها وصاحبها، ويمقتها وأكلها، ويثلبها وطابحنها، وظنّاه يمزح، فإذا الأمر بالضدّ، وإذا المزاح عين الجدّ، وتنحّى عن الخوان، وترك مساعدة الإخوان..... ولكنّا ساعدناه على هجرها، وسألناه عن أمرها، فقال: قصّيت معها أطول من مصيبيّ فيها، ولو حدّثتكم بها لم آمن المقت، وإضاعة الوقت، قلنا: هات.

قال: دعاني بعض التجّار إلى مضيرة وأنا ببغداد، ولزمني ملازمة الغريم، والكلب لأصحاب السرقيم، إلى أن أجتبه إليها، وقمتا، فجعل طول الطّريق يثني على زوجته، ويفدّنها بمهجته، ويصف حدّقها في صنعها، وتأنّقها في طبخها، ويقول: يا مولاي! لو رأيتها والحرقفة في وسطها، وهي تدور في الدّور، من التّور إلى القدور، ومن القدور إلى التّور، تنفت بفيها النار، وتدقّ يديها الأبرار، ولو رأيت الدّخان وقد غبّر في ذلك الوجه الجميل، وأثر في ذلك الحدّ الصّقيل، لرأيت منظرا تحار فيه العيون، وأنا أعشقها لأنّها تعشقني، ومن سعادة المرء أن يرزق المساعدة من حليته، ولا سيّما إذا كانت من طيبته، وهي ابنة عمّي لحأ، وصدّعتني بصفات زوجته، حتّى انتهينا إلى محلّته، ثمّ قال: يا مولاي! ترى هذه المحلّة، هي أشرف عمالّ بغداد، يتنافس الأحيار في تزوها، ويتغابر الكبار في حلوها، ثمّ لا يسكنها غير التجّار، وإنما المرء بالجار، وداري في السّطة من قلاذقما، والتفظة من دائرقما. كم تقدر يا مولاي أنفق على كلّ دار منها؟ قلّه تخميناً إن لم تعرفه يقيناً، قلت: الكثير. قال: يا سبحان الله! ما أكبر هذا الغلط، تقول الكثير فقط؟! وتنفس الصّعداء وقال: سبحان من يعلم الأشياء".

1. ضبط الفقرة الأولى من النصّ بالشّكل. (الأسطر السبعة الأولى).
2. اللّون الأدبيّ للنصّ، وذكر ثلاثة من عناصره الفنّيّة الواردة فيه مع التمثيل لها.
3. ترجمة موجزة لصاحب النصّ.
4. شرح التعابير التي خطّ تحتها، أو إيضاح المقصود منها.
5. اختيار صورتين بيانيّتين (بلاغيّتين) من النصّ وشرح كلّ منهما.
6. اختيار أحد المظاهر الحضاريّة التي يشفّ عنها النصّ أعلاه وشرحه بلمنك.

أرجو لك التحاح

د. سمير كنان